



سودان شاهد

تقرير حادثة تفريق المدنيين بالعنف تمهيداً للاحتلال

ملخص

تحقق مركز صمود المعلومات من ثلاثة حوادث استخدمت فيها قوات الدعم السريع أساليب التفريق العنيفة في المناطق السكنية لبث الخوف في نفوس السكان.

التفاصيل

الحادثة الاولى: 3 يونيو/حزيران 2023، شرق الفردوس

في هذا الفيديو، الذي نُشر في 3 يونيو/حزيران 2023، يمكن رؤية المدنيين وهم يفرون مذعورين من إطلاق النار من عناصر قوات الدعم السريع (الشكل 1). حدد محللو صمود المعلومات تبعية العناصر لقوات الدعم السريع . وذلك من خلال تحديد الشارات والزي الرسمي للأفراد المتواجدين في الفيديو. فضلاً عن استخدام المعالم/المشاهد الموجودة في اللقطات (الموضحة في المربعات الملونة في الشكل 2)، تمكن محققو المركز من تحديد الموقع الجغرافي لهذه اللقطات، وذلك، في منطقة مكتظة بالسكان بالقرب من [مدرسة طحنون](#) في شرق الفردوس.



الشكل 1: إطلاق نار يثير الذعر في مدرسة طحنون [552150.15, 32593182].



الشكل 2: تحديد الموقع الجغرافي لإطلاق النار في مدرسة طحنون

[552150.15, 32593182] الحادثة الثانية: 4 يونيو/حزيران 2023، الحلة

الجديدة، الخرطوم

وفي مقطع فيديو آخر تداول في 4 يونيو/حزيران 2023، تمكننا من رؤية عنصر من قوات الدعم السريع حمل مدفع رشاش خفيف وهو يطلق النار بشكل عشوائي على مبنى سكني في منطقة الحلة الجديدة بالخرطوم (الشكل 3). وتم التعرف على العنصر على أنه يتبع لقوات الدعم السريع من خلال تحديد زيه الرسمي وأنماط التمويه والمعدات المستخدمة.

وجاء في وصف الفيديو، أن المنطقة كانت قريبة من دوار الرمييلة في شارع الشجرة. وأشار تعليق آخر على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أنه مجمع الرواد السكني. بعد العثور على العديد من المجمعات الشاهقة في المنطقة، كما حدد محققو مركز صمود المعلومات موقع اللوحة الإعلانية التي ظهرت في اللقطات وطابقوا الأشجار والنوافذ في المجمع للتحقق من الموقع (الشكل 4).



الشكل 3: عنصر من قوات الدعم السريع يطلق النار على مجمع سكني [523545.32, 566268.15]



الشكل 4: تحديد الموقع الجغرافي لإطلاق قوات الدعم السريع النار على المجمع السكني [523545.32, 566268.15]

الحادثة الثالثة: 26 يونيو/حزيران 2023، الحاج يوسف، شرق النيل

في هذه اللقطات، ظهرت قوات الدعم السريع وهي تحتل شارعاً ورد أنه يقع في الحاج يوسف، شرق النيل (الشكل 5، لم يتم التحقق من الموقع الدقيق). ووفقاً لمصدر موثوق متواجد على الأرض، فإن الحادثة وقعت في 26 يونيو/حزيران 2023. وعندما رأوا أن السكان يراقبونهم، قام أحد العناصر بالتلويح ببندقيته وبدأ في إطلاق النار في اتجاه السكان. تُسمع امرأة قريبة من وجهة نظر الكاميرا وهي تقول "خشو" والتي تُت رجم إلى "ادخلوا".



الشكل 5: قوات الدعم السريع يطلقون النار على المدنيين في الحاج يوسف. [الموقع غير معروف].

الخلاصة

النمط الموضح هنا هو استخدام أساليب التفريق العنيفة لتخويف السكان. اشارت مقاطع الفيديو المتداولة عبر الإنترنت والتي اظهرت احتلال قوات الدعم السريع للعقارات السكنية ونهبها وتدميرها، والتي تهدف إلى إخلاء المنطقة التي تنوي احتلالها. ومع ذلك، كان من الصعب التحقق من ذلك، بسبب تحديات تحديد الموقع الجغرافي للمنازل السكنية من الداخل. وقد لوحظت عمليات نهب واسعة النطاق خلال النزاع [العربية](#)، [روترز](#)، مما لفت الانتباه الى انه يمكننا الافتراض أنه بمجرد حدوث تطهير لمنطقة ما، تحدث عمليات نهب واحتلال بعد انخفاض المقاومة المدنية.